تطابق الكلمة والرقم

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 16/11/2015

للأرقام القرآنية علاقة وثيقة بعضها ببعض، وفي كثير من الحالات لا نستطيع التوصّل إلى طبيعة هذه العلاقة، ولكن ينبغي أن نؤمن إيمانًا راسخًا بأن جميع هذه الأرقام لها علاقات متشعّبة، وعلى مستويات متعددة على امتداد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه.. إنها شبكة من العلاقات الرقميّة المذهلة! سوف نشاهد معًا فيما يلي إحدى عجائب هذه الشبكة المذهلة.. فتأمّل:

الفاتحة

كم مرّة ورد اسم اللَّه في سورة الفاتحة؟ لقد ورد مرّتين اثنتين!

إذا تأمّلت الكلمة رقم 2 من بداية الآية الأولى، فستجدها اسم اللَّه نفسه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1)

وإذا تأمّلت الكلمة رقم 2 من بداية الآية الثانية، فستجدها اسم اللَّه نفسه:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2)

البقرة

ورد اسم اللَّه في سورة البقرة 282 مرّة

الكلمة رقم 282 من بداية سورة البقرة هي اسم اللَّه نفسه في الآية التالية:

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23) البقرة

اسم اللَّه في هذه الآية جاء في ترتيب الكلمة رقم 4 من نهاية الآية .. لماذا؟

إذا جمعت هذا الرقم مع ترتيب اسم اللَّه من بداية السورة تكون النتيجة 286، وهذا هو عدد آيات سورة البقرة!

اسم اللَّه في هذه الآية جاء في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية .. لماذا؟

إذا قمت بجمع العدد 17 مع العدد 282 تكون النتيجة 299، وهذا العدد يساوي 23 × 13

إذا كان العدد 23 هو رقم الآية، فإلى ماذا يشير العدد 13؟

اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 13 لاسم اللَّه من بداية المصحف!

اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 272 لاسم اللَّه من نهاية السورة، وهذا العدد = 17 × 17 – 17

تلك آيات اللَّه

تأمّل هذه الآية جيّدًا:

تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ (252) البقرة

تأمّل الكلمات الثلاث التي افتتحت بها الآية: (تِلْكَ آيَاتُ اللَّه)!

اسم اللَّه هنا هو التكرار رقم 228 من بداية السورة!

وهذا العدد = 114 × 2

114 هو عدد سور القرآن الكريم، و2 هو ترتيب سورة البقرة!

مُحمَّد والحق!

تأمّل قوله تعالى: (تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ)

أوّل حرف في كلمة "الحق" ترتيبه رقم 23 من بداية الآية!

رقم الآية 252، وهذا العدد = 63 × 4

هذه الآية خطاب مباشر من اللَّه عزّ وجلّ إلى عبده ونبيه مُحمَّد -صلى اللّٰه عليه وسلّم-.

63 هو عمر محمد صلى اللَّه عليه وسلم، و23 هو عدد أعوام الوحي!

مزيد من التأكيد: عدد حروف الآية 41 حرفًا، بعدد تكرار أحرف اسم "محمد" ضمن الحروف المقطّعة!

التكرار 114 لاسم اللَّه في البقرة

ورد التكرار رقم 114 لاسم اللَّه من بداية سورة البقرة في هذه الآية:

ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِيْنَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيْدٍ (176) البقرة

تأمّل جيِّدًا معنى الآية والكلمات التي جاءت مباشرة بعد اسم اللَّه (نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ)!

المقصود بالكتاب هنا هو القرآن الكريم، وأن عدد سوره 114 سورة!

التكرار 169 لاسم اللَّه

تأمّل أين جاء التكرار رقم 169 أي 13 × 13 لاسم اللَّه من بداية المصحف؟!

يَسْأَلُوْنَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيْهِمَا إِثْمٌ كَبِيْرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُوْنَكَ مَاذَا يُنْفِقُوْنَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُوْنَ (219) البقرة

عدد كلمات الآية = 26 كلمة، وهذا العدد = 13 + 13

ترتيب الآية من بداية المصحف هو 226، وهذا العدد = 113 + 113

رقم الآية هو 219، وهذا العدد = 73 × 3

عدد حروف الآية 123 حرفًا، وهذا العدد = 41 × 3

تأمل.. العدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

والعدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

ومجموع العددين 73 + 41 = 114 عدد سور القرآن!

كلمة **(الآيَاتِ)** في الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4188

ماذا يعني هذا العدد؟ إذا أضفت إليه رقم الآية 4188 + 219 = 4407

وهذا العدد = 3 × 13 × 113

اسم اللَّه في التوبة

ورد اسم اللَّه في سورة التوبة 169 مرّة، وهذا العدد = 13 × 13

تأمّل أين جاء التكرار رقم 13 لاسم اللَّه من بداية سورة التوبة!

لقد جاء في هذه الآية:

أَلَا تُقَاتِلُوْنَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُوْلِ وَهُمْ بَدَءُوْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ (13) التوبة

اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 13 من بداية السورة، ورقم الآية 13 أيضًا

اسم اللَّه في هذه الآية هو الكلمة رقم 228 من بداية السورة، وهذا العدد = 114 + 114

وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ

القرآن الكريم 114 سورة نزلت خلال 23 عامًا.. بناءً عليه تأمّل هاتين الآيتين:

أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِيْ حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (114) وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ (115) الأنعام

تأمّل جيِّدًا:

أوّل كلمة في الآية الثانية كلمة "وَتَمَّتْ" جاءت مباشرة بعد الآية التي رقمها 114 بعدد سور القرآن!

وإذا تأمّلت الآية جيِّدًا تجد أن عدد كلماتها 23 كلمة، بعدد الأعوام التي نزل خلالها القرآن!

بل الآية نفسها تتحدّث عن نزول الكتاب وهو القرآن!

بل أعجب من ذلك أن الآية نفسها تضمّنت كلمتين: أَنْزَلَ ومُنَزَّلٌ!

الأولى ترتيبها رقم 7، والثانية رقم 16 ومجموعهما = 23 بعدد أعوام الوحي!

وإذا تأمّلت عدد حروف الآية تجدها 105 أحرف وكلمة الْكِتَابَ الأولى ترتيبها في الآية رقم 9

ومجموعهما = 114 بعدد سور الكتاب!

الآية التالية بدأت بخمس كلمات (وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا)، ورقمها 115، وهذا العدد = 23 × 5

مُفَصَّلًا

تأمّل الكلمة العاشرة في الآية (مُفَصَّلًا)!

أوّل أحرف هذه الكلمة من بداية الآية.. حرف الميم ترتيبه رقم 41

هذا العدد هو ترتيب سورة فُصِّلَتْ في المصحف!

وقد أخذت سورة فصلت اسمها من هذه الآية: كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ (3) فصلت

ثُلُثَهُ

تأمّل آخر آية من سورة المُزمّل:

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُوْمُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِيْنَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوْا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُوْنَ يَضْرِبُوْنَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُوْنَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُوْنَ يُقَاتِلُوْنَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوْا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (20) المُزمّل

عدد كلمات سورة المُزمّل 200 كلمة

تأمّل أوّل كلمة جاءت بعد كلمة ثلثه (وَطَائِفَةٌ)!

إذا بدأت العدّ من بداية سورة المُزمّل فإن هذه الكلمة ترتيبها رقم 134، وهذا العدد هو 67 + 67

وإذا بدأت العدّ من الكلمة نفسها حتى نهاية السورة هناك 67 كلمة أيضًا!

تدبر أوّل كلمة جاءت بعد كلمة ثلثه: كلمة (وَطَائِفَةٌ).

هذه الكلمة ترتيبها من بداية السورة رقم 134، أي 67 + 67 وترتيبها من نهاية السورة هو 67

الآن تأمّل هذا النص في صدر الآية (ثُلُثَيِ اللَّيل وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ)!

وبمعنى أوضح

عدد الكلمات التي جاءت بعد كلمة "ثلثه" حتى نهاية السورة 67 كلمة، وعدد الكلمات من بداية السورة حتى أوّل كلمة بعد كلمة "ثلثه" 134 كلمة، أي 67 + 67

وهكذا تتفاعل الأعداد مع روح المعنى المراد!

آية وحيدة في القرآن!

هناك آية واحدة فقط في القرآن تتألف من 88 كلمة، هي هذه الآية:

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوْصِيْنَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوْصُوْنَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوْصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَلِيْمٌ (12) النساء

تأمّل..

الكلمة الثانية في هذه الآية (نِصْفُ)، والعدد 88 هو نصف العدد 176

عدد آيات سورة النساء 176 آية، وهذا العدد = 88 + 88

عدد كلمات سورة النساء 3762 كلمة، وهذا العدد = 1881 + 1881

تأمّل العدد 88 محاطًا بالرقم 1 وكأنه يقول: الرقم 88 ورد مرّة واحدة!

هذه الآية ترتيبها رقم 88 في قائمة الآيات التي تنتهي بحرف الميم من بداية المصحف!

هذا التناسق العجيب يدفعنا لنتدبّر الآية رقم 88 من سورة النساء نفسها:

فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِيْنَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيْدُوْنَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيْلًا (88) النساء

العجيب في هذه الآية أن عدد حروفها 88 حرفًا!

ليس ذلك فحسب بل عدد كلماتها 22 كلمة!

وهذا يعني أن حاصل ضرب هذا العدد في ترتيب سورة النساء 22 × 4 = 88

فَرْدًا

تأمّل معنى هذه الآية:

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِيْنَ (89) الأنبياء

نبي اللّه زكريا -عليه السلام- يسأل ربه أن يهبه الولد، وعبَّر عن ذلك بقوله: **(لَا تَذَرْنِي فَرْدًا)!**

رقم الآية 89، وهذا العدد أوّليّ!

عدد كلمات الآية 11 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!

عدد حروف الآية 43 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ!

أهم خصائص العدد الأوّليّ أنه لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!

وهذا يتوافق تمامًا مع قول زكريا : (لَا تَذَرْنِي فَرْدًا)!

حتى إنك إذا تأمّلت هذا النص نفسه (لَا تَذَرْنِي فَرْدًا) تجده من 3 كلمات و11 حرفًا!

3 عدد أوّليّ، وكذلك 11 عدد أوّليّ أيضًا!

وهكذا تتفاعل الأرقام والأعداد مع روح النص القرآني!

42 ساعة أم 24

وردت كلمة (ساعة) في القرآن الكريم 48 مرّة، وهذا العدد = 24 + 24

تأمّل الآيات الخمس الأخيرة من سورة النازعات لتعرف أين وردت كلمة (ساعة) لآخر مرّة في المصحف:

يَسْأَلُوْنَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا (42) فِيْمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا (43) إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا (44) إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا (45) كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا (46)

كلمة ساعة في هذا الموضع هي التكرار الأخير لها في القرآن!

وبما أن الساعة المقصودة في هذه الآية هي يوم القيامة فقد جاء رقمها 42، عكس العدد 24

بينما جاءت كلمة ساعة في هذا الموضع ترتيبها الكلمة رقم 24 من نهاية السورة!

تأمّل!

عندما انعكس اتجاه العد (من نهاية السورة) انعكس العدد نفسه فجاء 42 بدلًا من 24

العدد 29 يتحدّث باسم الحروف المقطّعة!

مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن 78 حرفًا

وعدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة 29 سورة

في النصف الثاني هناك 29 سورة، عدد آيات كل منها 78 آية فأكثر!

أوّل سورة في النصف الأوّل من القرآن عدد كلماتها 29 كلمة!

آخر سورة في النصف الأوّل من القرآن عدد آياتها 29 آية!

مجموع آيات سور النصف الأول من القرآن 5104، وهذا العدد = 29 × 176

ويل لمن غلبت آحاده عشراته!

من عظيم فضل اللَّه على أمتنا الإسلامية أن هذه الأمة أمة مرحومة، وفضائل اللَّه عزّ وجلّ عليها كثيرة، وآلاؤه عليها عظيمة، من ذلك أن عوّضها عن قِصَر أعمارها بالنسبة إلى من سبقها من الأمم بكثرة مواسم الخير، وبمضاعفة الأجور والحسنات، وغفران الزلات، وتبديل السيئات حسنات، وبرفع الحرج عنها، والآصار والأغلال التي كانت على من قبلها من الأمم

ومن نعم اللَّه عزّ وجلّ على هذه الأمة أن اللَّه يضاعف الحسنات إلى عشر أمثالها إلى سبعمئة ضعف إلى ما شاء الكريم سبحانه، أما السيئة فبمثلها، أو يغفرها الغفور سبحانه لمن يشاء، ومن هنا جاءت المقولة الشائعة بين الناس (*ويل لمن غلبت آحاده عشراته)، أي هلك* من كثرت سيئاته حتى غلبت حسناته المضاعفة

تأمّل ماذا تقول الأرقام في ذلك:

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ (160) الأنعام

لاحظ رقم الآية 160، وعدد كلماتها 16 كلمة!

وهذا يعني أن رقم الآية يعادل عشرة أمثال عدد كلماتها، وهو ما يتوافق تمامًا مع معنى الآية!

عجبًا لأصحاب الكهف!

تأمّل أوّل آية في قصة أصحاب الكهف:

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيْمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف

تأمّل هذه الآية من سورة الكهف:

وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِيْنَ وَازْدَادُوا تِسْعًا (25) الكهف

إذا بدأت العدّ من بداية قصة أصحاب الكهف فإن أوّل كلمة في (ثَلَاثَ مِائَةٍ) ترتيبها رقم 309

وإذا بدأت العدّ من كلمة (عَجَبًا) في نهاية الآية فإن أوّل كلمة في (ثَلَاثَ مِائَةٍ) ترتيبها رقم 300

والآن يمكنك أن تتأمّل هذا النص مرّة أخرى: (ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا)!

العدد 23 ونزول الوحي

تأمّل هذه الآية من سورة النساء:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُوْرًا مُبِيْنًا (174) النساء

عدد حروف الآية حتى كلمة "وأنزلنا" 29 حرفًا.. احتفظ بهذا العدد!

ترتيب الآية من بداية المصحف 667، وهذا العدد = 23 × 29 .. تأمّل!

كلمة (وَأَنْزَلْنَا) ترتيبها من نهاية السورة رقم 69، وهذا العدد = 23 × 3

23 عدد أعوام نزول الوحي.. وَأَنْزَلْنَا!

ميزان أَحَد!

موقع كلمة أحد في هذه الآية من أعجب المواقع:

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِيْنُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِيْنَ كَفَرُوا يُعَلِّمُوْنَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوْتَ وَمَارُوْتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُوْلَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُوْنَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُوْنَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّيْنَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُوْنَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ (102) البقرة

تأمّل..

وردت كلمة (أَحَد) مرّتين في الآية فضبطت الكلمتان ميزانًا في غاية الدقة..

فتأمّل هذا الميزان:

في الموقع الأوّل جاءت رقم 27 من بداية الآية، وفي الموقع الثاني جاءت رقم 48 من بداية الآية!

في الموقع الثاني جاءت رقم 27 من نهاية الآية، وفي الموقع الأوّل جاءت رقم 48 من نهاية الآية!

مجموع مواقع كلمة (أَحَد) من بداية الآية أو من نهايتها = 75

عدد كلمات الآية = 74 كلمة، والفرق بين 74 و75 يساوي 1.. أَحَد!

إذا حسبت من نهاية الآية فإن (أَحَد) الثانية ترتيبها رقم 27 و(أَحَد) الأولى رقم 48 ومجموعهما = 74

كلمة (أَحَد) الأولى ترتيبها من بداية الآية رقم 27، ومن نهاية الآية رقم 48

كلمة (أَحَد) الثانية ترتيبها من بداية الآية رقم 48، ومن نهاية الآية رقم 27

الفرق بين عدد كلمات الآية ومجموع مواقع (أحد) = 102 – 75 = 27

لغة الرقم 1!

ورد الرقم 1 في الآيات الآتية، فخاطبنا بلغة الأرقام العجيبة.. فاستمع وأنصت!

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4) الإخلاص

عدد كلماتها 5، ورقمها 4، والفرق بينهما = 1

أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ (5) البلد

عدد كلماتها 6، ورقمها 5، والفرق بينهما = 1

يَوْمَ هُمْ بَارِزُوْنَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (16) غافر

عدد كلماتها 15، ورقمها 16، والفرق بينهما = 1

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوْسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُوْنَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُوْنَ النَّبِيِّيْنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُوْنَ (61) البقرة

عدد كلماتها 60، ورقمها 61، والفرق بينهما = 1

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّيْنًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيْمٌ (31) يوسف

عدد كلماتها 32، ورقمها 31، والفرق بينهما = 1

تِسْعٌ وَتِسْعُونَ

تأمّل هذه الآية:

إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُوْنَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيْهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ (23) ص

أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 198، وهذا العدد = 99 + 99

3333

تأمّل هذه الآية:

فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُوْنَهُ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِيْنَ (81) القصص

هذه الآية رقمها 81، وهذا العدد = 3 × 3 × 3 × 3

هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 3333

تأمّل هذا التناسق العجيب!

الرقم 3 مكرّر أربع مرّات في الحالتين!

4444

وتأمّل هذه الآية:

وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيْلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِيْنِ (30) الدخان

سورة الدخان ترتيبها في المصحف رقم 44

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4444

هذه الآية عدد حروفها 33 حرفًا!

تأمّل هذا التناسق العجيب بين ترتيب السورة، وعدد حروف الآية، وترتيبها من بداية المصحف!

1111

تأمّل هذه الآية من سورة الأعراف:

الَّذِيْنَ يَتَّبِعُوْنَ الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِيْ يَجِدُوْنَهُ مَكْتُوْبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيْلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِيْنَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوْهُ وَنَصَرُوْهُ وَاتَّبَعُوا النُّوْرَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (157) الأعراف

رقم هذه الآية من بداية المصحف هو 1111، وعدد حروفها 222 حرفًا!

عدد كلمات الآية 43 كلمة، ورقمها 157، والفرق بينهما 157 – 43 = 114 بعدد سور القرآن!

سبعين في آيتين!

وردت كلمة سبعين في آيتين من سورتي الأعراف والتوبة.. تأمّل ارتباطهما معًا بهذا العدد:

الأولى:

وَاخْتَارَ مُوْسَى قَوْمَهُ سَبْعِيْنَ رَجُلًا لِمِيْقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِيْنَ (155) الأعراف

تأمّل:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "سبعين" = 85، ورقم الآية 155، والفرق بين العددين = 70

الثانية:

اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِيْنَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُوْلِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِيْنَ (80) التوبة

تأمّل:

رقم الآية 80 وترتيب كلمة (سَبْعِينَ) رقم 10 من بداية الآية، والفرق بينهما = 70

عدد الحروف من بداية كلمة "سبعين" حتى نهاية الآية 70 حرفًا!

الآيتان معًا:

عدد كلمات الآية الأولى + عدد كلمات الآية الثانية = 66 كلمة!

ماذا يعني هذا العدد؟

إذا بدأت العدّ من بعد الآية الأولى مباشرة فإن الآية الثانية ترتيبها رقم 206

وهذا العدد = 70 + 70 + 66

تذكَّر..

عدد آيات سورة الأعراف التي وردت فيها الآية الأولى 206

تشابه وتطابق!

تأمّل هاتين الآيتين من سورة الواقعة:

إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِيْنِ (95) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ (96) الواقعة

وتأمّل هاتين الآيتين من سورة الحاقة:

وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِيْنِ (51) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ (52) الحاقة

لاحظ التشابه الكبير بين هذه الآيات، ولاحظ التطابق التام في الآية الثانية في الحالتين!

سبحان ربي العظيم

تأمّل الآية الثانية في الحالتين:

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ (96) الواقعة

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ (52) الحاقة

مجموع رقمي الآيتين 148، وهذا العدد = 114 + 34

عدد سور القرآن + عدد حروف الآيتين!

نُورَ اللَّهِ

تأمّل موقع "**نُورَ اللَّهِ**" في هذه الآية:

يُرِيْدُوْنَ لِيُطْفِئُوا نُوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُوْرِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُوْنَ (8) الصف

قم بِعدّ كلمات سورة الصف من بدايتها حتى " **نُورَ اللَّهِ**" تجدها 114 كلمة بعدد سور القرآن!

قم بِعدّ كلمات صورة الصف من نهايتها حتى الكلمة نفسها السابقة لـ"**نُورَ اللَّهِ**" تجدها 114 كلمة أيضًا!

قم بِعدّ الكلمات من أوّل كلمة في " **نُورَ اللَّهِ**" حتى نهاية المصحف تجدها 6236 كلمة تحديدًا!

114 هو عدد سور القرآن (**نُورَ اللَّهِ**)!

6236 هو عدد آيات القرآن (**نُورَ اللَّهِ**)!

تأمّل المقطع الذي تحته خط: (وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)

يُرِيْدُوْنَ لِيُطْفِئُوا نُوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُوْرِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُوْنَ (8) الصف

من الكلمة السابقة لهذا المقطع مباشرة حتى نهاية المصحف هناك 6233 كلمة!

وهذا العدد = 23 × 271 كلمة!

مجموع حروف سورة الصف 966 حرفًا، وهذا العدد = 23 × 42

23 هو عدد أعوام الوحي!

حروف النور

تأمَّل تكرار حروف كلمة "**نُورَ**" في سورة الصف:

حرف النون تكرَّر في سورة الصف 78 مرَّة بعدد الحروف المقطَّعة!

حرف الواو تكرَّر في سورة الصف 78 مرَّة بعدد الحروف المقطَّعة!

حرف الراء تكرَّر 41 مرَّة، وهذا هو مجموع تكرار حروف اسم الله ضمن الحروف المقطَّعة!

تأمّل هذا التشابك والترابط العجيب بين حرف القرآن!

إنها شبكة من العلاقات الرقميّة المذهلة! ومع الوقت، وبتوفيق اللَّه سبحانه وتعالى وجهود المخلصين من أهل الاختصاص في علوم القرآن والعدد، سوف ينجلي تدريجيًا أكبر قدر من هرم هذه الشبكة الرقمية المذهلة التي هي بمثابة جبل الجليد الذي لا نرى منه الآن سوى بقعة صغيرة جدًّا!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).